بطولة إنكلترا: توتنهام يحلّق وحيداً في الصدارة الدوري الانجليزي

انفرد توتنهام هوتسبرز بصدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم محققًا فوزه الثالث تواليا ً على حساب الوافد الجديد واتفورد 1-صفر في المرحلة الثالثة الاحد على ملعبه، فيما عاد مانشستر يونايتد بفوز متأخر على حساب مضيفه ولفرهامبتون 1-صفر ليلحق بركب أندية المقدمة.

وأحكم توتنهام قبضته على الصدارة بالعلامة الكاملة رافعا ً رصيده إلى 9 نقاط من ثلاث مباريات، فيما رفع يونايتد رصيده الى سبع نقاط من 3 مباريات في المركز الثالث.

وتتساوى 5 فرق برصيد 7 نقاط، هي بالإضافة الى يونايتد كل من وست هام تشلسي وليفربول وإيفرتون.

-عودة كاين-

في المباراة الاولى، يدين توتنهام بالنقاط الثلاث إلى نجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 42، بعدما كان قاده أيضاً للفوز على حامل اللقب مانشستر سيتي بهدف نظيف في افتتاح المنافسات، قبل ان يتفوّق على وولفرهامبتون بالنتيجة ذاتها بهدف الدولي ديلي آلي.

وخاض مهاجم توتنهام الدولي هاري كاين مباراته الاولى هذا الموسم في الدوري، عقب تأكيده هذا الاسبوع انه لن يغادر النادي بعد شائعات تحدثت عن رحيله إلى سيتي.

في المقابل، فاز واتفورد العائد إلى الدوري الممتاز بعد موسم واحد في الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) في مباراته الاولى على حساب أستون فيلا 2-3 قبل ان يسقط في الثانية أمام برايتون صفر-2.

بدا أصحاب الارض الطرف الافضل والاخطر في المباراة وكان لهم فرص عدّة لافتتاح التسجيل في وقت مبكر، بفضل تسديدة قوية من المدافع جافيت تانغانغا بعد ركلة ركنية، إلا انّ حارس واتفورد النمسوي دانيال باخمان كان لها بالمرصاد (20).

وافتتح توتنهام التسجيل قبل ثلاث دقائق من صافرة نهاية الشوط الأوّل من ركلة حرّة للكوري هيونغ-مين خدعت الحارس باخمان.

ضغط واتفورد للتعديل، إلا انّ هجومه افتقد للمسة الاخيرة او القدرة على خرق الجدار الدفاعي وتهديد مرمى الحارس الفرنسي هوغو لوريس.

ودفع مدرب توتنهام البرتغالي نونو إسبيريتو الذي حلّ في 30 حزيران/يونيو من الموسم الماضي بدلاً من مواطنه جوزيه مورينيو المقال من منصبه، في الدقيقة 68 بالمهاجم البرازيلي لوكاس مورا لتنشيط الهجوم، فحصل الأخير على أربع فرص للتسجيل من دون أن يتمكن من مضاعفة النتيجة (71 و73 و83 و84).

وقال إسبيريتو بعد نهاية المباراة "كنا نعرف التهديد الذي يشكله واتفورد، قمنا بعمل جيد. انا سعيد جداً لأنّ اللاعبين بذلوا جهوداً رائعة".

-... وانتظار رونالدو-

وفي مباراة ثانية، اتجهت الانظار الى مواجهة يونايتد وولفرهامبتون التي انتهت لمصلحة الاول 1-صفر، وهي كانت المباراة الاولى "للشياطين الحمر" بعد ساعات من إعلان عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الى "أولد ترافورد" بعد محطتين له في ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، في مفاجأة من العيار الثقيل حيث كانت كل التوقعات تشير الى انضمامه الى الجار سيتي.

ورغم غياب رونالدو إلاّ أنّ جماهير يونايتد التي رافقت الفريق في رحلته هتفت طويلا باسمه.

وعن عودة رونالدو، قال مدرب "الشياطين الحمر" النروجي اولي غونار سولشاير "بالطبع الجماهير كانت متحمسة جدا في الايام الاخيرة، وجميعنا يشعر على هذا النحو".

وتابع بعد الفوز "إنه هدف مميز. بالطبع كان يستطيع الحارس أن يتصدى لها (للكرة)، لكنّ التسديدة كانت قوية".

واضاف "كان من الممكن ان تذهب المباراة في الإتجاهين، بالطبع كنّا تحت الضغط لفترة طويلة لكننا استحوذنا بشكل أفضل على الكرة".

وأكد سولشاير أنّ رونالدو سيكون جاهزاً للمشاركة ضد نيوكاسل في 11 أيلول/سبتمبر المقبل.

لكن بخلاف أجواء الصخب عند جماهير يونايتد، لم يفلح الفريق في ترجمة زخمه على أرضية الملعب أمام مضيفه، إلاّ حتى الدقيقة 80 عن طريق المهاجم مايسون غرينوود.

وبقيت نتيجة المباراة سلبية طيلة فتراتها وسط عجز رجال المدرب سولشاير عن اختراق التكتل الدفاعي لاصحاب الارض بإستثناء بعض الفرص الخجولة.

لكن المفارقة انّ وولفرهامبتون كانت له بعض المحاولات الحقيقية على مرمى الحارس الاسباني دافيد دي خيا، وأبرزها للبرتغالي ترينكاو التي أُبعدت كرته من على خط المرمى من آرون وان-بيساكا حارماً اصحاب الارض من هدف التقدم (6).

واستمرت سلبية المباراة نتيجة واداء الى ان تمكن مايسون غرينوود من منح يونايتد التقدم بتسديدة على يمين حارس وولفرهامبتون البرتغالي جوزيه سا ارتدت من الاخير داخل المرمى (80).

وفي مباراة أخرى، تعادل بيرنلي وضيفه ليدز يونايتد 1-1.

افتتح النيوزيلندي كريس وود التسجيل لاصحاب الارض (61) قبل أن يعادل باتريك بامفورد النتيجة لليدز (86).